الخليج

سياسة, العالم

17 أبريل 2022 16:57 مساء

الانتخابات الفرنسية.. ماكرون ولوبان يخوضان السباق الأخير بـ«مناظرة حاسمة»

باريس ـ أ ف ب

يبدأ إيمانويل ماكرون ومارين لوبان، الاثنين، الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية الذي سيشهد مناظرة تلفزيونية مهمة جداً للمرشّحين، قبل المواجهة النهائية بينهما في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية في 24 نيسان/ إبريل.

قبل أسبوع واحد من الجولة الثانية من الانتخابات، لم يحسم أي شيء، على الرغم من أن الاستطلاعات الأخيرة أظهرت فوز الرئيس المنتهية ولايته بنسبة تراوح بين 53 و55.5% على منافسته اليمينية المتطرفة. وهي المنافسة الأكثر حدة مما كانت عليه في عام 2017 عندما انتخب ماكرون رئيساً لفرنسا بنسبة 66% من الأصوات.

ويتمثل التحدي في الجولة الثانية في إقناع المترددين والممتنعين الذين تجاوزت نسبتهم 26 % في الجولة الأولى، وفي حشد ناخبي اليسار، الحَكَم في هذه المبارزة الشرسة.

ومنذ اليوم التالي للجولة الأولى، في 10 نيسان/ إبريل، أطلق المرشحان النهائيان إشارات قوية من قبيل الوعود البيئية والاجتماعية، تجاه مؤيدي زعيم اليسار المتطرف جان- لوك ميلانشون الذي جاء ثالثاً بحصوله على نحو 22 % من الأصوات.

والسبت، تعهد إيمانويل ماكرون الذي في الأغلب يُنتقد بسبب سجله البيئي، أن تكون السياسة التي سوف ينتهجها خلال السنوات الخمس المقبلة «مراعية للبيئة»، إذا أعيد انتخابه، فيما قدّمت مارين لوبان نفسها على أنها «ربة أسرة» تحمي «الأكثر هشاشة».

مناظرة حاسمة

في الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية التي تفتتح قبل الصمت الانتخابي الجمعة والتصويت الأحد، يبدو أن المناظرة التلفزيونية الأربعاء ستكون حاسمة.

وسيعقد هذا اللقاء المهم، الذي ينظم منذ عام 1974، بين جولتَي الانتخابات الرئاسية في فرنسا، الأربعاء، وستديره صحفية من القناة العامة «فرانس2» وصحفي من قناة «تي إف 1» الخاصة.

وفي سياق حملة محمومة، وفي وقت يبدو فيه اليمين المتطرف أقرب إلى السلطة مما كان عليه في السابق، قد تشكل هذه المناظرة نقطة تحول.

في عام 2017، كانت المناظرة كارثية بالنسبة إلى لوبان التي بدت محمومة وعدوانية وغير مستعدة ضد إيمانويل ماكرون، ويعتقد العديد من المحللين أن ذلك النقاش أسهم إلى حد كبير في هزيمتها.

بعد خمس سنوات، تبدو لوبان التي حسّنت صورتها وصقلت برنامجها وقامت بحملتها الانتخابية بشكل أقرب إلى «الناخبين، أكثر «رئاسية».

وقالت المرشحة الجمعة: «أنا جاهزة لأنني اكتسبت الخبرة، لقد عملت على المشروع كثيراً وصقلت مشروعي معهم (مع الفرنسيين) لقد جعلته أقرب إلى حقائقهم وتوقعاتهم».

وأوضحت السبت أنها «مطمئنة جداً».

من جانب آخر، يقر محيط الرئيس المنتهية ولايته بأنه لا يستخف بهذه المناظرة «المتقاربة جداً».

ويتوقّع أن يحاول ماكرون هزيمة منافسته ببرنامجه من خلال الإضاءة خصوصاً على الجوانب المتطرفة التي تتضمنها حملتها بشأن الهجرة والمؤسسات.

حملة شاملة

في اليوم التالي للجولة الأولى التي أجريت في 10 نيسان/ إبريل التي فاز فيها ماكرون (27.8 %) متقدماً على لوبان (23.1%)، عاد المتنافسان إلى الحملة فيما كثفا تنقلاتهما الميدانية ولقاءاتهما مع الناس والمداخلات الإذاعية والتلفزيونية.

.وبعد استراحة قصيرة، سترتاح لوبان الأحد والاثنين في عيد الفصح، فيما سيعود ماكرون إلى المقابلات الاثنين

وينبغي للوبان القيام برحلة قبل الغوص مجدداً في الاستعدادات لمناظرة الأربعاء، وفق محيطها، وستعقد آخر اجتماع .رئيسي لها الخميس في أراس، في شمال فرنسا

.«كما يستأنف ماكرون رحلاته الأخيرة قبل انتخابات يقول المرشحان إنها ليست أقل من «صدام حضارات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©